

تقرير الإدارة

١. كلمة رئيس مجلس الإدارة
٢. تقرير الرئيس التنفيذي
٣. كلمة المدير المالي التنفيذي



كلمة رئيس مجلس الإدارة

خلال عام من التحديات والاضطرابات التي نجمت عن الجائحة العالمية، رسّخت شركة "بلدنا" مكانتها كأحد الركائز الأساسية للاستقلالية والاكتفاء الذاتي في دولة قطر، تساهم في تحقيق أهداف الرؤية الوطنية ٢٠٣٠، علاوة على دعم أهدافها الأساسية والمتمثلة في تحقيق الأمن الغذائي في ظل استمرار حالة عدم اليقين

تمكننا من مواصلة تطوير الشركة في السنوات المقبلة لتعزيز دور «بلدنا» كشركة مسؤولة مستدامة.

تتبنى شركة «بلدنا» نهجاً شمولياً لإعادة استخدام المياه العادمة المعالجة، وهو ما مثل عاملاً أساسياً في تطوير أهداف الاستدامة لعام ٢٠٢٠، والتي تجسدها شراكة «بلدنا» مع شركة فيوليا لتقنيات المياه - الشركة الرائدة عالمياً في مجال إدارة الموارد. وفي إطار هذه الشراكة، نجحت «بلدنا» في رفع القدرة الاستيعابية المخططة لمعالجة المياه بما أتاح إعادة استخدام المياه العادمة المعالجة في ري المحاصيل الزراعية.

ختاماً، أود أن أعبر عن جزيل شكري وامتناني لكل من ساهم بعمله الدؤوب في تحقيق الإنجازات الرائعة لشركة «بلدنا». لا شك في أن النجاحات التي سجّلتها الشركة مؤخراً هي ثمرة النهج الاستراتيجي والجاهزية التي تتبناها، إلا أن هذه النجاحات ما كانت لتتحقق لولا الجهود الحثيثة لمجلس الإدارة، والقرارات الحكيمة لإدارة الشركة، وشغف والتزام الموظفين على جميع المستويات وفي مختلف الأقسام. كما أود أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لمساهميننا الكرام على دعمهم وثقتهم. فلولاهم، ما كانت شركة «بلدنا» لتحقق المكانة التي وصلت إليها اليوم.

في مقابل هذه الجهود وهذا الإخلاص والثقة، فإننا في شركة «بلدنا» ملتزمون التزاماً راسخاً بمواصلة الأداء المتميز وتحقيق العوائد المرتفعة خلال العام المقبل، فيما نسعى لترسيخ مكانة الشركة في صناعة قطاع منتجات الألبان والمشروبات في قطر، والعمل في الوقت نفسه على استكشاف فرص النمو والتوسع عبر أسواق جديدة.

نجحنا في تحقيق وعدنا للمساهمين حيث سجّلت شركة «بلدنا» معدل نمو سنوي في الإيرادات بلغ **٦٧,٦%**، ونسبة هامش صافي ربح **١٨,٧%** في عام ٢٠٢٠.

وبما يحقق في الوقت نفسه مصلحة الموظفين والمجتمع والموارد الطبيعية في البيئة المحيطة.

نواصل في شركة «بلدنا» تركيزنا على تطبيق أفضل الممارسات في مجال حوكمة الشركات وتكامل الأعمال والمهنية، بموجب إطار عمل ينسجم مع الأهداف الاستراتيجية للشركة، ويعكس متطلبات اللوائح التنظيمية السارية، بما في ذلك اللوائح الصادرة عن هيئة قطر للأسواق المالية. كما يشتمل هيكل الحوكمة الذي تتبناه الشركة على مدونة لقواعد السلوكيات الأخلاقية، ومجموعة من المجالس واللجان التي تحكمها موثيق مستقلة بهدف تعزيز كفاءة إجراءاتها وضمان إرساء خطوط المساءلة بشكل واضح.

ساهم تركيزنا على تجنّب المخاطر وإدارتها وتخفيف آثارها في دعم أداء الشركة خلال هذا العام، الذي اتسم بالتقلبات وملأته التحديات. ونحرص بشكل دوري على مراجعة وتحديث منهجية إدارة المخاطر المتبعة لدينا بما يضمن تجنّب وتقليل أثر المخاطر المحتملة التي قد تتعرض لها الشركة أو قد تؤثر على قدرتها على تنفيذ استراتيجيتها وإدارة أنشطتها. كما قمنا بتطوير بروتوكول لإدارة الحوادث والأزمات، سيكون له دور هام في حال وقوع أية أحداث أو اضطرابات تهدد الأهداف الاستراتيجية لشركة «بلدنا»، أو سمعتها أو استمرارية أعمالها. وبفضل هذه الخطوات، فإن شركة «بلدنا» تتمتع حالياً بمركز أقوى من أي وقت مضى، يتيح لها التعامل مع المخاطر المحتملة والتي قد تعيق مسيرة الشركة ومواصلة نموها وربادتها للقطاع.

من جهة أخرى، نحن فخورون بإطلاق جهودنا نحو تحقيق الاستدامة في عام ٢٠٢٠، ونلتزم بتطبيق كافة المتطلبات التنظيمية وتبني أفضل الممارسات المنسجمة مع ممارسات القطاع، وذلك لدعم جهودنا في تطوير برنامج متكامل للاستدامة خلال عام ٢٠٢١. وسنحرص خلال هذا العام على مراجعة كافة القضايا الأساسية بالنسبة لنموذج أعمال الشركة، ومختلف الجوانب الهامة بالنسبة لأصحاب المصلحة، كما سنعمل على تنفيذ إطار عمل وخارطة طريق مستقبلية

أظهرت شركة «بلدنا» مرونة فائقة في مواجهة التداعيات السلبية لجائحة كوفيد-١٩، حيث نجحت في تحقيق نمو متسارع على مدار عام ٢٠٢٠، وسجّلت ارتفاعاً في الإيرادات والأرباح، ممهدة الطريق نحو مستقبل تتبوء فيه الصدارة باعتبارها شركة منتجات الألبان الأكثر نجاحاً في دولة قطر.

وفي أعقاب نجاح الاكتتاب العام الأولي العام الماضي، نجحنا في تحقيق وعدنا للمساهمين حيث سجّلت إيرادات «بلدنا» في عام ٢٠٢٠ نمواً بنسبة ٦٧,٦%، ونسبة هامش صافي ربح بلغت ١٨,٧%، وقد تجاوزت مستوى الأداء حسب المؤشر العام لبورصة قطر وسجّلت ارتفاعاً بنسبة ٧٩% في سعر السهم، كما أعلنت عن توزيع أول أرباح نقدية مرحلية (بقيمة ٠,٢١ ريال قطري للسهم) في شهر أبريل. كذلك تم إدراج الشركة ضمن مؤشر MSCI للأسواق الناشئة للشركات الصغرى في شهر مايو، وتم إدراج الشركة ضمن المؤشر العام لبورصة قطر، ومؤشر بورصة قطر الريان الإسلامي، ومؤشر جميع الأسهم ومؤشر القطاعات في شهر أكتوبر.

بحلول نهاية عام ٢٠٢٠، حافظت شركة «بلدنا» على قاعدة أصول قوية متميزة، تم تمويلها بشكل أساسي من خلال أموال الملكية التي سجلت مستويات مميزة أيضاً، وهو ما تؤكد نسبة صافي الدين إلى إجمالي رأس المال الموظف، والتي بلغت ٣٤,٥%.

تتمتع عمليات شركة «بلدنا» باكتفاء ذاتي تام تقريباً، تخدم السوق القطرية في غياب توفر سلاسل توريد وتوزيع ممتدة، وهو ما يقلل بشكل كبير من تأثير الشركة بالصدمات والاضطرابات الخارجية. وفيما تواصل «بلدنا» تعزيز القدرة الإنتاجية وتأمين مسارها المتصاعد للنمو، فإنها تركز ضمن أولوياتها على فرض تدابير تضمن سلامة المواشي، وسلامة الموظفين والمستهلكين، بالإضافة إلى ضمان سلامة البيئة التي تعمل فيها الشركة.

وفي هذا الإطار، فقد أحرزنا تقدماً ملموساً في مجالات الحوكمة وإدارة المخاطر والاستدامة، وحرصنا على إرساء أسس للنمو المستقبلي والتوسع الجغرافي وفق نهج مسؤول،

تقرير الرئيس التنفيذي

يسرني أن أضع بين أيديكم التقرير السنوي الأول لشركة بلدنا ش.م.ع.ف. سجلت الشركة خلال العام المالي ٢٠٢٠ أداءً تشغيلياً قوياً وواصلت نجاحها التجاري وحققت نتائج مالية متميزة، وهو ما يعكس إخلاص جميع العاملين في الشركة، ودعم مجلس إدارتها، سعياً لخدمة عملائنا وتعزيز قيمة حقوق المساهمين.

مرونة النشاط التجاري ومواصلة ابتكار وتطوير المنتجات

أظهرت شركة بلدنا مرونة وتميزاً ملحوظين على مستوى عملياتها وأداء العاملين في مواجهة التحديات التي فرضتها جائحة كوفيد-١٩، وواصلت بنجاح خدمة العملاء والمستهلكين عبر توفير منتجاتها بلا انقطاع. وقد تبنت الشركة إجراءات فاعلة لضمان استمرارية الأعمال من جهة، وحماية الموظفين والعملاء والمستهلكين وأصحاب المصلحة من جهة أخرى. وعلى الرغم من التحديات التي واجهها قطاع الأعمال خلال عام ٢٠٢٠، فقد حافظت شركة «بلدنا» على التزامها نحو التطوير المستمر لعملياتها ومجموعة منتجاتها.

شهد عام ٢٠٢٠ تقدماً ملحوظاً في مسيرة «بلدنا» ونموها لتصبح شركة رائدة في قطاع منتجات الألبان والمشروبات في قطر. نعتز بنجاحنا في تحقيق الأهداف التي قمنا بعرضها على مستثمري الشركة خلال الاكتتاب العام الأولي في شهر ديسمبر ٢٠١٩، وهو إنجاز يمهد لمواصلة نمو الشركة على المدى القصير والمتوسط.

نظرة مستقبلية ٢٠٢١

تدخل شركة «بلدنا» عام ٢٠٢١ واثقة بقدرتها على مواصلة النمو، والتركيز على قطاعات الأعمال الرئيسية الناجحة، وتطوير مجموعة منتجات «بلدنا» في قطاع منتجات الألبان والعصائر بشكل يعزز القيمة التراكمية للمنتجات من خلال توظيف الابتكار والخبرات. كما تسعى الشركة لمواصلة استكشاف الفرص التي تتيح لها دخول فئات المنتجات الجديدة التي يرى فريق العمل إمكانية تحقيق الأرباح من خلالها ضمن إمكانيات الشركة المتاحة.

لقد أثبتت «بلدنا» حرصها على تعزيز الكفاءة عبر مختلف مراحل سلسلة القيمة، وضبطها الصارم للتكاليف بهدف تعزيز الربحية والمرونة المالية، وتتطلع الشركة لمواصلة جهودها في هذا الصدد. كما تترك «بلدنا» تماماً وتعزز بدورها ومساهماتها في دعم برنامج الأمن الغذائي الوطني، وذلك إلى جانب تركيزها على خلق وتعزيز القيمة المتحققة لمساهميها.

يستمر التزام «بلدنا» نحو الاستثمار في تطوير الكفاءات والمواهب، وتتطلع مستقبلًا لمشاركة أحدث مستجدات برنامج الاستدامة الذي يتم تنفيذه على نطاق الشركة. كما تواصل الشركة تقييم فرص التوسع الجغرافي مستفيدة من قاعدة أصولها القائمة لتطوير أنشطة التصدير، بالإضافة إلى مشاركة الخبرات والمعارف ونقلها لنموذج العمل التجاري في منطقة جنوب شرق آسيا وما حولها. نتوقع العديد من التطورات في عام ٢٠٢١، حيث تواصل شركة «بلدنا» استعداداتها لتلبية الطلب الكبير المتوقع خلال بطولة كأس العالم فيفا - قطر ٢٠٢٢، التي ستشهد الدولة خلالها زيادة ملموسة في أعداد الزوار.

إن التقدم الملموس الذي أحرزناه في مختلف مجالات القطاع ما هو إلا ثمرة الجهود الحثيثة التي بذلها جميع أفراد عائلة «بلدنا»، بما في ذلك مجلس إدارة الشركة المتميز، وفريقها الإداري المتمرس، وموظفيها المخلصين. كما أن هذه الجهود مجتمعة ما كانت لتتحقق لولا دعم وثقة وولاء عملائنا ومساهميننا. لذا سمحوا لي أن أعبر عن عميق شكري وتقديري لجميع الشركاء الذين لعبوا دوراً أساسياً في هذا النجاح

سأهت جهود شركة «بلدنا» لتوسيع تواجدها في الأسواق دعم نموها. ونجحت الشركة في تعزيز تغطيتها في سوق قطاع التجزئة، كما طوّرت مستوى خدمة العملاء وواصلت جهود تحسين عرض وإبراز منتجاتها في منافذ البيع. من جهة أخرى، ساهم التعاون الوثيق بين الشركة وعملائها الاستراتيجيين في دعم نمو أعمالها المتسارع في قطاع الخدمات الغذائية، حيث نجحت في تقديم منتجات مبتكرة ومصممة خصيصاً لتلبية احتياجات هذا القطاع. كما عززت انتشار منتجاتها في قنوات البيع.

وبالإضافة إلى نمو الإيرادات، واصلت الشركة تركيزها على تعزيز نمو هامش الربح من خلال تحسين كفاءة سلسلة القيمة وجني المكاسب الناجمة عن ذلك. كما ساهمت الاستثمارات في رفع القدرة الإنتاجية للمزارع ومنشآت التصنيع في تحقيق مكاسب مادية ملموسة. ارتفع إنتاج الحليب من قطيع الأبقار بنسبة ١٤,٩%، فيما انخفضت تكاليف التحويل لعمليات التصنيع بنسبة ١٣%. وترافق النمو المتسارع لعمليات شركة «بلدنا» مع توظيفها الناجح لقوتها الشرائية، مما ساهم في خفض تكاليف المدخلات بنسبة ٥,٤%. كما أثر التوسع في نطاق أعمال الشركة بشكل إيجابي على أنشطة التوزيع في السوق، حيث انخفضت تكلفة التوزيع للتر الحليب الواحد بنسبة ١,٩%.

شهد عام ٢٠٢٠ تقدماً ملحوظاً في مسيرة «بلدنا» ونموها لتصبح شركة رائدة في قطاع منتجات الألبان والمشروبات في قطر. نعتز بنجاحنا في تحقيق الأهداف التي قمنا بعرضها على مستثمري الشركة خلال الاكتتاب العام الأولي في شهر ديسمبر ٢٠١٩، وهو إنجاز يمهد لمواصلة نمو الشركة على المدى القصير والمتوسط.

بقيت إدارة محافظة المنتجات ضمن أهم الأولويات، حيث واصلت شركة بلدنا تركيزها على طرح منتجات مبتكرة ذات قيمة متميزة. أطلقت الشركة في عام ٢٠٢٠ برنامج رؤى المستهلك، والذي يتيح لنا -بالإضافة إلى برنامج تطوير المنتجات الجديدة - استكشاف وتحديد وجهات السوق وتفضيلات المستهلكين والعملاء بشكل أسرع وأكثر كفاءة، وهو ما أثمر عن طرح ٩٦ منتج جديد بنجاح، بالإضافة إلى وقف تسويق ١٨ منتج بهدف تحسين أرباح «بلدنا». وقد نمت محافظة منتجات الشركة إجمالاً بنسبة ٤,٧% خلال عام ٢٠٢٠.

نتائج مالية متميزة تؤكد مسار النمو القوي وارتفاع مستوى الربحية

حققت شركة بلدنا في عام ٢٠٢٠ نمواً ملموساً على صعيد حجم المبيعات والإيرادات وصافي الأرباح. بلغ إجمالي الإيرادات في عام ٢٠٢٠ ما قيمته ٨١٤,٨ مليون ريال قطري، مقارنةً بإجمالي إيرادات قدره ٤٨٦,٢ مليون ريال قطري في عام ٢٠١٩. وبلغت الأرباح قبل اقتطاع الفائدة والضريبة والاستهلاك والإطفاء ٣٢٢,٥ مليون ريال قطري في نهاية العام بهامش نسبته ٣٩,٦%. وفي المقابل، سجلت الشركة نمواً قوياً في صافي الربح مقارنةً بالعام الماضي بنسبة ١٥٢,١% حيث بلغت قيمة صافي الربح ١٥٢,١ مليون ريال قطري، بما يعادل هامش صافي ربح بنسبة ١٨,٧%.

ومن دواعي سرورنا واعتزازنا أننا نجحنا في ترسيخ وتعزيز مركز الريادة الذي تتمتع به شركة بلدنا في الأسواق المستهدفة. بالإضافة إلى تطوير المنتجات والابتكار المستمر لتحسين فئات المنتجات القائمة، ركزت الشركة على دخول فئات منتجات جديدة كأحد العوامل الرئيسية لدعم نموها. وشمل ذلك على وجه التحديد فئات المنتجات التي تتمتع بهامش ربح مرتفع، مثل الألبان المعالجة وكريمة الخفق وكريمة الطبخ والعصائر طويلة الأجل، والتي مثلت عوامل هامة عززت نمو الإيرادات وارتفاع هوامش الربح خلال عام ٢٠٢٠.

كلمة المدير المالي التنفيذي

سجّلت شركة «بلدنا» نمواً في حجم إيراداتها السنوية بلغ ٦٧,٦%، حيث بلغ إجمالي الإيرادات ٨١٤,٨ مليون ريال قطري للفترة من ٢ ديسمبر ٢٠١٩ وحتى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠. واصلت الشركة التوسع في مجموعة منتجاتها بفضل جهود البحث والتطوير المتميزة، مما أدى إلى زيادة عدد منتجاتها من ١٥٧ إلى ٢٣٥ منتج خلال الفترة المذكورة. ومثّلت إيرادات منتجات الحليب الطازج والحليب طويل الأجل ومنتجات الأجبان المساهم الأبرز في نمو إيرادات الشركة.

شهد عام ٢٠٢٠ مرور أول سنة مالية كاملة لـ «بلدنا» كشركة مدرجة في بورصة قطر. وعلى الرغم من التحديات العديدة المرتبطة بجائحة كوفيد-١٩، فقد نجحت الشركة في تحقيق الأهداف التشغيلية والمالية التي حددتها خلال مرحلة الاكتتاب العام الأولي. ولم تقتصر إنجازات الشركة على تأكيد مكانتها الرائدة في السوق من خلال التوسع في مجموعة منتجاتها وتسجيل نمو في الإيرادات وصافي الأرباح، حيث أولت أهمية قصوى لجهود تعزيز الكفاءة في مختلف مراحل سلسلة القيمة، بما أتاح رفع هوامش الربح وإدارة رأس المال العامل بالشكل الأمثل، وهو ما ساهم في إرساء قاعدة متينة تدعم استمرار النمو والربحية.

قطري (تمثل ما نسبته 70% من أسهم رأس المال المصدر للشركة). بلغت قيمة إجمالي حقوق الملكية (بما في ذلك الأرباح المحتجزة والاحتياطي القانوني واحتياطي الاستحواذ) ما قيمته ٢,٢٤١,٣ مليون ريال قطري.

بلغت قيمة الأرباح قبل اقتطاع الفائدة والضريبة والاستهلاك والإطفاء (EBITDA) في عام ٢٠٢٠ ٣٢٢,٥ مليون ريال قطري بلغت قيمة إجمالي صافي الربح لعام ٢٠٢٠ ١٥٢,١ مليون ريال قطري

تم استخدام عائدات الطرح العام الأولي لتسوية تسهيلات قرض بنكي بشكل جزئي، مما ساعد الشركة في تحسين نسبة صافي الدين إلى إجمالي رأس المال الموظف لتصل إلى ٣٤,٥% بتاريخ ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠. ومع تسجيل الشركة لتدفقات نقدية تشغيلية قوية فإنها لم تعد بحاجة للحصول على ديون إضافية لتمويل التدفقات النقدية الخارجة، والتي تضمنت نفقات رأسمالية بقيمة ٢٢,٨ مليون ريال قطري، وتسويات لقروض بنكية بقيمة ١,٤١٤ مليون ريال قطري، وتوزيع أرباح نقدية مرحلية بقيمة ٣٢,٠ مليون ريال قطري من أصل التوزيعات النقدية المعلن عنها بقيمة ٤٠ مليون ريال قطري، حيث تم تمويل جميع هذه المبالغ بواسطة التدفق النقدي التشغيلي.

عوامل متعددة تمثلت بارتفاع الحصة السوقية لشركة «بلدنا»، وطرح منتجات جديدة، وارتفاع معدل إنتاج الحليب، وتدابير تعزيز الكفاءة المطبقة، بالإضافة إلى إجراءات ضبط التكاليف.

يؤكد الأداء التجاري والمالي لشركة «بلدنا» خلال عام ٢٠٢٠ أبرز ملامح الأداء الاستثماري، متمثلاً بما يلي:

- الشركة الرائدة في قطاع منتجات الألبان وقطاع المشروبات في قطر
- إثبات قدرة الشركة على تحديد فرص النمو وتنفيذ الاستراتيجيات بنجاح
- التميز في مجال ابتكار وتطوير المنتجات
- منشآت متطورة تساهم في تعزيز الكفاءة وخفض التكاليف التشغيلية
- سلسلة قيمة متكاملة تتيح التحكم الكامل بمختلف مراحلها من قبل الإدارة
- أداء مالي متميز ومركز مالي قوي
- دعم استراتيجي من قبل المساهمين

تدفقات نقدية قوية ومركز مالي صلب

في أعقاب نجاح الطرح العام الأولي للشركة بقيمة ١,٤٢٥,٧٥٠,٠٠٠ ريال

بلغت قيمة الأرباح قبل اقتطاع الفائدة والضريبة والاستهلاك والإطفاء (EBITDA) خلال الفترة ٣٢٢,٥ مليون ريال قطري فيما بلغت قيمة صافي الربح ١٥٢,١ مليون ريال قطري لتؤكد الربحية المرتفعة التي سجلتها شركة «بلدنا». حيث بلغ هامش الربح قبل اقتطاع الفائدة والضريبة والاستهلاك والإطفاء ٣٩,٦% وهامش صافي الربح ١٨,٧%. وتمثل هذه الهوامش شاهداً على التفوق التشغيلي والتخطيط المالي الاستراتيجي للشركة، خاصة عند الأخذ بالاعتبار ما طرأ خلال العام من نفقات غير متوقعة ارتبطت بجائحة كوفيد-١٩ بشكل مباشر وغير مباشر، علاوة على الجهود التي بذلتها شركة «بلدنا» لضمان تطبيق أعلى معايير الصحة والسلامة لحماية المستهلكين والموظفين والموردين على حد سواء. ويضاف إلى هذه العوامل الاقتران المخطط له من التعويضات من قبل الهيئات المعنية بقيمة ١٠٣,٨ مليون ريال قطري - [بلغت قيمة التعويضات من تاريخ تأسيس الشركة وحتى تاريخ صدور التقرير ١٦٤,٤ مليون ريال قطري مقارنة بـ ٢٦٨,٢ مليون ريال قطري عن الفترة المماثلة من العام الماضي]. ارتفعت الأرباح قبل اقتطاع الفائدة والضريبة والاستهلاك والإطفاء بنسبة ٣٧,٤% كما ارتفع صافي الربح بنسبة ١٥٢,١% مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي، وقد جاء ذلك نتيجة

مؤشرات الأداء الرئيسية	عام ٢٠٢٠ (من تاريخ التأسيس)
نسبة الربح قبل اقتطاع الفائدة والضريبة والاستهلاك والإطفاء إلى الإيرادات	٣٩,٦%
نسبة صافي الربح إلى الإيرادات	١٨,٧%
نسبة العائد على حقوق الملكية	٦,٨%
نسبة صافي الدين إلى رأس المال الموظف	٣٤,٥%
ربحية السهم	٠,٨٢ ريال قطري

نهج قوي لإدارة المخاطر

على الرغم من عدم تأثر عمليات تأمين المواد الخام وسلاسل التوريد خلال الجائحة، فقد ارتأت إدارة شركة «بلدنا» اتخاذ بعض التدابير الاستراتيجية والوقائية، حيث قررت رفع مستويات المخزون لجميع المواد الأساسية بما يغطي فترة ستة أشهر. كما حرصت الشركة في ذروة الجائحة على استمرار عمليات الإنتاج والتوزيع وتسليم الطلبات، مع التركيز في الوقت نفسه على الالتزام بتعليمات الصحة والسلامة المطبقة. بقيت تكلفة الفائدة منخفضة خلال عام

٢٠٢٠، حيث تمكنت الشركة من تأمين أسعار فائدة أقل من الأسعار السابقة من أحد شركائها المصرفيين. وأكدت الشركة مركزها القوي باعتبارها الشركة الرائدة في السوق المحلية، فيما لا تزال الصادرات إلى الأسواق العالمية في حدها الأدنى. ونتيجة لذلك، وباستثناء الدولار الأمريكي وارتباط سعر الريال القطري به، فقد كان تعرض الشركة لمخاطر تقلبات سعر صرف العملات الأجنبية هامشياً.

على صعيد حوكمة الشركات، طوّرت شركة «بلدنا» سجل مخاطر شامل ونقّدت مجموعة من المبادرات ذات الصلة والتي هدفت لتقليل أثر المخاطر المحددة، وتضمنت هذه الخطوات وضع سياسات وإجراءات مكتوبة تتماشى مع اللوائح التنظيمية المحلية ومع أفضل الممارسات في القطاع.

مبادرات رفع الكفاءة

تستخدم شركة «بلدنا» أحدث تقنيات حلب الأبقار ومنشآت تصنيع متطورة، تم تصميمها لتساهم في رفع الكفاءة عبر مختلف خطوط الإنتاج. وقد أدت هذه الجهود إلى انخفاض كلفة المبيعات لكل وحدة (دون احتساب التعويض من قبل السلطات المعنية) بنسبة ١٢,٧% مقارنة بالعام الماضي. إننا حريصون على مراقبة توجهات الطلب باستمرار ومتابعة متطلبات الإنتاج لنتمكن من رفع كفاءة إنتاج الحليب بناءً عليه. كما ندعم النمو الطبيعي لقطيع المواشي في مزارع الشركة ورفع مستوى إنتاج الحليب عن طريق تحسين ظروف معيشة الأبقار وتوفير المطاعيم اللازمة، بالإضافة إلى إجراء الفحوصات الصحية الدورية وفحص الأعلاف للتحقق من جودتها، وهو ما ساهم في رفع معدل إنتاج الحليب اليومي لكل بقرة لتصل إلى ٣٦,٦ لتر مقارنةً بـ ٣١,٨ لتر في العام الماضي.

تمكنت شركة «بلدنا» من توفير تشكيلة المنتجات الأمثل وذلك من خلال المراجعة المستمرة لمجموعة المنتجات ومواصلة طرح منتجات جديدة، مما يدعم رفع هوامش الربح وتسارع وتيرة النمو، وهو ما أثمر بالتالي إلى ارتفاع نسبة الهامش الكلي مقابل تكاليف الإنتاج بمعدل ٨% تقريباً مقارنة بالعام الماضي. من جهة أخرى، ساهم التركيز المتواصل على الشراكات والحلول اللوجستية في تعزيز وصول منتجات شركة

«بلدنا» إلى قاعدة مستهلكين متنامية، وذلك عبر شبكة التوزيع التي توسّعت لتغطي سوق التجزئة وقطاع الفنادق والمطاعم والمقاهي في دولة قطر، وهو ما أدى إلى انخفاض كلفة البيع لكل وحدة نظراً لارتفاع حجم المبيعات.

أداء سعر السهم وعائدات المساهمين

لاحظ المستثمرون الأداء القوي الذي حققته شركة «بلدنا» خلال عام ٢٠٢٠، كما شهد المستثمرون في الاكتتاب العام الأولي للشركة، وغيرهم من المستثمرين الذين قاموا بشراء أسهم الشركة في السوق الثانوية، الأداء المتميز لسعر سهم «بلدنا». سجل سعر السهم بتاريخ ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠ ارتفاعاً بنسبة ٧٩% مقارنة بسعره في مرحلة الاكتتاب العام الأولي، مما يعكس تفوق أدائه على مؤشر بورصة قطر الذي نما بنسبة ٨%.

نظرة مستقبلية ٢٠٢١

تخطط شركة «بلدنا» في عام ٢٠٢١ لمواصلة التوسع في حجم مبيعاتها. من المتوقع أن يساهم نمو حجم الإنتاج في خفض معدل تكلفة الإنتاج لكل وحدة من خلال مبدأ وفورات الحجم.

وتواصل الشركة تركيزها على التوسع الاستراتيجي وعقد الشراكات الاستراتيجية باعتبارها عوامل أساسية لدعم النمو طويل الأجل.

في هذا الإطار، تقوم «بلدنا» حالياً بالتعاون مع شريكها في ماليزيا شركة فيلكرا بيرهارد، بتقييم الخطط المالية والتصاميم لإقامة مزرعة أعلاف وألبان متكاملة بالإضافة إلى مصنع متطور لتصنيع منتجات الألبان. ومن المتوقع أن تضم المزرعة عند استكمال العمل بالمشروع ١٠,٠٠٠ رأس من الأبقار الحلوب التي ستنتج ما يزيد على ١٠ مليون لتر من الحليب الطازج سنوياً، وهو ما سيساهم في رفع مستويات الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي من منتجات الألبان في ماليزيا.

وبفضل مركزها المالي القوي وإمكانيات توليد التدفقات النقدية، فإن شركة «بلدنا» تتمتع بالمرونة المالية اللازمة لتنفيذ مشاريع كبرى والاستفادة الفورية من أي فرص متاحة ترى الإدارة أنها قد تحقق قيمة تراكمية هامة للشركة. تخطط إدارة شركة «بلدنا» للاستفادة من القاعدة المالية الراسخة التي نجحت في إرسائها خلال عام ٢٠٢٠، ومواصلة استكشاف الفرص المتاحة لتنويع المنتجات والتوسع المستقبلي، سعياً لتحقيق نمو ملموس في الإيرادات والربحية خلال العام المقبل.

